الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/359
7 July 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٥٥ و ٥٨ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص الاعلان الذى أقره مجلس الشعب في الجمهورية الديمقراطية الألمانية أثناء دورته التأسيسية التي انعقدت في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨١ .

وأكون ممتنا لو عممتم على تعميم هذا الاعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٥٥ و ٥٨ من القائمة الأولية .

(التوقيع) سيغفريد زاخمان
السفير فوق العادة ـ والوزير المفوض
القائم بالأعمال بالنيابة

* A/36/50 .

Digitized by UNOG Library

المرفق

٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨١

اعلان مجلس الشعب في الجمهورية الديمقراطية الألمانية

ان مجلس الشعب في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، اذ يشعر بالتأثر البالغ ، يحيط علما بالنداء الذى وجهه مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى برلمانات وشعوب العالم .

ان الهيئة العليا للممثلين المنتخبين لشعب الدولة الاشتراكية الألمانية تعلن رسميا ما يلي :

ان هذا النداء الجديد البالغ القوة من أجل السلم يصدر عن الجهاز الأعلى لنفس الشعب الذى حارب على الجبهة الحاسمة للائتلاف المناهض لهتلر ، وأنجز العمل البطولي الفاصل لوضع نهاية لأكثر الحروب دمارا في تاريخ البشرية . وفي هذه الأيام ، التي توافق الذكرى الاربعين للهجوم الغادر الذى شنه النظام الهتلرى الفاشي على الاتحاد السوفياتي الاشتراكي ، تصدر دعوة مدوية للسلم من نفس البلد الذى حرر منذ ٣٦ عاما شعوبا من نير الفاشية ، وتولى ، منذ ذلك الحين ، تأمين أطول فترة للسلم في هذا القرن .

ان نداء السلم الموجه من مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يأتي في وقت يواجه فيه السلم العالمي خطرا بالغا مرة أخرى فتغيير الاتجاه في سياسة القوى العدوانية المحبة للحرب الى مسار المواجهة ، والتسليح الفائق ، والتدخل ، واثارة المنازعات ، كل ذلك لا يحمل فقط في طياته خطر تدمير ثمار الانفراج الذى عانت الشعوب الأمرين في سبيل الحصول عليه ، بل هو أيضا محفوف بمخاطر اقحام البشرية في هاوية الكارثة الذرية .

ان تخريب اتفاقات الحد من الأسلحة الاستراتيجية يرمي الى تيسير العمل دون عائق على للت صنع أسلحة للتدمير الشامل ، جديدة ومتطورة باستمرار . فلننظر الى اوروبا ، التي عانت دولها أكثر من غيرها من حربين عالميتين مدمرتين ، تكدس في أراضيها الآن كمية ضخمة من أسلحة التدمير الشامل ، وفيها تبذل الآن جهود متسارعة لوزع قذائف امريكية جديدة تجلب الهلاك .

ان ما يسمى بالتهديد الصادر من الشرق — وهو أكبر كذبة في القرن الحالي — انما يلوح به لتضليل الشعوب وقلب التعادل العسكرى الراهن ، من أجل حصول القوى الامبريالية التواقة الى التسلح على مركز التفوق . وبالرغم من أن هذه السياسة لا تتمتع بأى فرصة للنجاح ، فانها بالغة الخطورة . وليس من قبيل الصدفة أن نرى الآن ، في الوقت الذى نشاهد فيه تنافسا متسارعا على التسلح ، نيران النزاع مستعرة في مناطق مختلفة من العالم ، مثل الشرق الأوسط وغربي آسيا .

../..

Digitized by UNOG Library

يجب أن تقف هذه الحملة الجنونية لشن حرب جديدة شاملة مدمرة قبل أن تستفحل . ونحن اذ نفعل ذلك فاننا نفعله بايعاز من واجبنا نحو احترام العشرين مليونا من الضحايا الذين سقطوا بين صفوف الشعب السوفياتي البطل والضحايا الذين سقطوا من بين الشعوب الأخرى ، فضلا عن مسؤوليتنا تجاه الأجيال الحاضرة والمقبلة . ان هذا العمل انما تمليه الانسانية والعقل والضمير .

ولكن هناك حد لسلطان مروجي الحروب ، اذا ما اعترضت الشعوب سبيلهم الآن . وسيحل السلم اذا ما حاربت الشعوب من أجله ، وسيحل السلم اذا ما أجريت مفاوضات في الحال بدلا من تزايد التسلح . لقد قدم الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية مقترحات واقعية وبناءة لاجراء مفاوضات عملية لصالح السلم ولخير الشعوب . ولا ينبغي السكوت على التسلح المتسارع ، أو السماح بتأخير المفاوضات المقترحة . ويجب عدم السماح بوضع شروط جديدة مسبقة ، تؤدي الى فقدان محادثات نزع السلاح لوقت ثمين ، وبالتالي يكسب سباق التسلح المسعور وقتا .

ان الهيئة التشريعية العليا للجمهورية الديمقراطية الالمانية ، اذ تضع نصب عينيها مسؤوليتها القومية والدولية الكبرى ، وتتصرف وفقا للولاية الرئيسية المسندة اليها من قبل الناخبين ترفع صوتها معلنة تأييدها التام لنداء السلم الموجه من مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

كما يوجه مجلس الشعب في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بدوره النداء التالي الى برلمانات وشعوب كافة الدول :

دعونا لا نضيع وقتا ، ولا حتى ساعة واحدة قد تكون ضرورية لحياة شعوبنا ولنبذل كل جهد ممكن .

ولنتفاوض في الحال ونعمل معا من أجل وضع حد لأخطار الحروب وصيانة الكنز الأسمى للانسان — ألا وهو السلم .

— — — — —

Digitized by UNOG Library